〃 ودوحة بنواصي النجم شافعة . ثبت على طرق العليا اصعادا
يتلو الكواكب في المسرى كما علمت . الا ابا بعدها في الحق اصعادا
〃 فتى جمع العليا علا وعفة . وبأسا وجودا لا يطيق فواقا
كما جمع التفاح حسنا ونظرة . ورائحة محبوبة ومذاقا
〃 واني اذا باشرت امرا اريده . تدانت اقاصيه وهان اشده
وادركت سؤلي حين ادركت عزمتي . ولوانه في جبهة الاسد مورد
امضي الامور على ارادته . فكاد قبل الفعل ينفعل
كالشمس في كبد السماء محلها . وشعاعها في سائر الافاق
اذا نحن اثنينا عليك بصالح . فانت الذي نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ يوما بمدحة . لغيرك انسانا فانت الذي نعني
صحوك السن ان نطق الخبر . وعند الشر مطراق عبوس

الباب الثالث عشر في الاستتمام والاستعانة

شعر أملت عليك منك يوما غمامة . أضاءت لنا برقا وأبطا رشاشها
فلا غيمها يجلو فيأس طامع . ولا غيثها يأتي فيروى عطاشها
〃 اذا شيت انعاما فذا الوقت وقته . وان شيت معروفا فهذا اوانه
〃 وأحسن فيما كان بيني وبينه . فان عاد بالاحسان فالعود أحمد
〃 وتمم ما منت به وأنعم . فما الانعام الا بالتمام
〃 وما يستوي والمفلد والذي . له حجة في وده ودليل
〃 فعدلي الى اللطف الذي كنت واصلا . فما جئ بدان الكريم وصول

٢٨

ع ارضعتني ثدي السماح فلا امن . بعد الرضاع فداك رحلى وفطمي
〃 وانت الذي تغنى كل حاجة . شببت اليها فوق اعناق حدها
〃 فيا ملبس النعمى التي جل قدرها . لقد اخلقت تلك الثياب فجدد
〃 هذا الهلال يروق ابصار الورى . حسنا وليس كحسنه لتمامه

الباب الرابع عشر في الاستخارة

قال تعالى والامر اليك فانظري ماذا تامرين

الباب الخامس عشر في الوعد والوعيد وهو ثلاثة فصول

الفصل الأول

قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق . وقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد . وقال يوم يقوم الناس لرب العالمين . وقال النبي وعد المؤمن كاخذ اليد باليد والعدة عطية . وقال ان الله عز وجل خلق خلقا لحوائج الناس يفزع الناس في حوائجهم اليهم هم الامنون غدا من عذاب الله عز وجل . وقال عدة المؤمن كاخذ اليد باليد قال امير المؤمنين علي . فوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها . قيل انجز حر ما وعد وسح خال اذ وعد . قيل خلف الوعد خلق الوغد . وقيل وعد الكريم الزم من دين الغريم . قال حكيم . الوعد سحاب والانجاز المطر . قال مسلم بن الوليد ~~خلف الوعد خلق الوغد~~ سالت الفضل حاجة فقال أشرفك اليوم بالوعد . واحبوك غدا بالانجاز . قيل المواعيد رؤس الحوائج والانجاز ابدانها . قال يحيى بن خالد . المواعيد شبكة الكرام . يصيدون بها محامد الاحرار

الفصل الاول في انجاز الوعد

شعر اذا انعمت بالقول فلا تقعده بالمطل . كما أمرت مابين مطال الوعد والبخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)